

تفسير البغوي

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ^{قُلْ} وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

قوله عز وجل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) سبب نزول

هذه الآية أن الصحابة رضوان الله عليهم قالوا لما نزل تحريم الخمر : يا رسول الله كيف

بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر [ويأكلون] من مال الميسر؟ فأنزل الله تعالى : (

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) وشربوا من الخمر وأكلوا من

مال الميسر ، (إذا ما اتقوا) الشرك ، (وآمنوا) وصدقوا ، (وعملوا الصالحات) ثم

اتقوا) الخمر والميسر بعد تحريمهما ، (وآمنوا ثم اتقوا) ما حرم الله عليهم أكله وشربه ،

(وأحسنوا والله يحب المحسنين) وقيل : معنى الأول إذ ما اتقوا الشرك ، وآمنوا وصدقوا

ثم اتقوا ، أي : داوموا على ذلك التقوى ، (وآمنوا) ازدادوا إيماناً ، ثم اتقوا المعاصي

كلها وأحسنوا ، وقيل : أي : اتقوا بالإحسان ، وكل محسن متق ، (والله يحب

المحسنين) .